دعا نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إلى ما أسموه "ثورة الحرية" في قطر، للمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية وتوفير المزيد من ميزات الرفاهية الاجتماعية للقطريين. كما دعوا للإطاحة بأمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثان.

ودشن هؤلاء النشطاء صفحة على موقع "فيسبوك" حملت عنوان "ثورة الحرية 16 مارس قطر". وتضمنت المطالب المدرجة على الصفحة إزالة القاعدة العسكرية الأمريكية من الأراضي القطرية وإبعاد الشيخة موزة، زوجة الأمير حمد، التي تتمتع بنفوذ كبير في كل شؤون الدولة.

ووضع القائمون على الصفحة صورة للشيخ حمد وعليها علامة خطأ باللون الأحمر، حسبما أوردت جريدة "المصرى اليوم".

كما دعت الصفحة إلى بحث قطع العلاقات الودية بين قطر وإيران و"إسرائيل"، التي كانت تملك مكتبا للتمثيل التجاري في قطر حتى أغلقته الدوحة في 2009 احتجاجًا على الهجوم "الإسرائيلي" على قطاع غزة في .2008

ونشرت الصفحة صورة للشيخ حمد بن جاسم، رئيس الوزراء القطري، وهو يصافح مسؤولا "إسرائيليا"، وكتب عليها تعليقا يقول: "لماذا لم تنشر قناة الجزيرة هذه الصور؟".

ومن الصعب تحديد عدد أعضاء الصفحة الموجودين في قطر أو كم عدد القطريين منهم، كما يصعب معرفة ما إذا كان هناك احتجاج قد يجري بناء على هذه الصفحة يوم 16 مارس.

وينظر لقطر، الحليف المقرب من الولايات المتحدة، على أنها واحدة من الدول الأقل عرضة لخطر موجة الاضطرابات السياسية، التي تجتاح العالم العربي، حيث تملك احتياطات هائلة من الغاز، جعلتها دولة على درجة كبيرة من الثراء.

ويبلغ عدد سكان قطر 350 ألف شخص فقط، يتمتعون بأعلى نصيب للفرد من الدخل القومي في العالم.

واستولى الشيخ حمد على السلطة من أبيه في »انقلاب أبيض« عام 5991، وأعلن ابنه، تميم، وليا للعهد في 3002، كما عانت عملية الإصلاح السياسي من الركود بسبب التأجيل المتواصل للانتخابات البرلمانية، ولا توجد جماعات معارضة منظمة في قطر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com